



كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة المشاريع

تأثير الابتكار على إدارة المخاطر في المشاريع المستدامة: للشركات
والمؤسسات المعنية بالتنمية المستدامة

إعداد الطالب/ عبدالملك صالح عبدالعزيز العريني

إشراف/

:العام الدراسي

-فهرس المحتويات-

3.....	المستخلص
4.....	الفصل الاول
5.....	المقدمة
5.....	مشكلة الدراسة
6.....	اهمية الدراسة
7.....	أهداف الدراسة
8.....	تساؤلات الدراسة
8.....	فروض الدراسة
9.....	النظرية العلمية
11	الفصل الثاني
12.....	مقدمة
12.....	الدراسات السابقة
12.....	الإطار النظري
13.....	الفصل الثالث
15.....	مقدمة
15.....	المنهجية وطرق البحث
15.....	مجتمع البحث
16.....	حدود البحث
17.....	الفصل الرابع
18.....	مقدمة
18.....	تحليل البيانات
18.....	النتائج
19.....	التوصيات
21.....	الخاتمة

-المستخلص-

تستعرض هذه الدراسة العلاقة بين إدارة المخاطر والابتكار في المشاريع المستدامة، مشيرةً إلى أهمية تحقيق التوازن بين هذين العنصرين لضمان استدامة فعالة. تشير النتائج إلى أن المشاريع التي تعتمد على الابتكار تتمتع بقدرة أكبر على إدارة المخاطر بكفاءة، مما يسهم في تعزيز أدائها. كما تتناول الدراسة المخاطر البيئية والاقتصادية والاجتماعية، موضحةً كيفية تأثير الابتكار في تحسين استراتيجيات إدارتها.

تستند الدراسة إلى مجموعة من الأهداف، منها تحديد المخاطر المرتبطة بالمشاريع المستدامة، وتحليل دور الابتكار في تحسين إدارة المخاطر، وتقديم توصيات عملية لتعزيز الأداء. تؤكد النتائج أن الابتكار يسهم في تقليل المخاطر وتعزيز الاستدامة، مع التركيز على استراتيجيات فعالة مثل استخدام التكنولوجيا الحديثة والتعاون مع الشركاء.

تختتم الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات، تشمل تعزيز الابتكار التكنولوجي، وتطوير مهارات القوى العاملة، وتطبيق استراتيجيات شاملة لإدارة المخاطر. تهدف هذه التوصيات إلى تحسين فعالية إدارة المخاطر في المشاريع المستدامة وتعزيز الابتكار، مما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الفصل الأول

المقدمة.

تُعتبر المشاريع المستدامة من الدعائم الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تهدف إلى تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها (Brundtland, 1987). ومع تزايد التحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها العالم، أصبح من الضروري تبني أساليب مستدامة في إدارة المشاريع لضمان تأثير إيجابي على البيئة والمجتمع. تشير التقارير العالمية إلى أن تطبيق

مبادئ الاستدامة يمكن أن يعزز من فعالية المشاريع ويزيد من قدرتها التنافسية (World Economic Forum, 2020).

ومع ذلك، فإن إدارة المخاطر في المشاريع المستدامة تُعتبر تحديًا كبيرًا. تتداخل العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية بشكل معقد، مما يزيد من مستوى المخاطر المرتبطة بهذه المشاريع (Rao & Holt, 2005). يتطلب ذلك اعتماد استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر، تتضمن تقييم المخاطر المحتملة وتطوير خطط للتخفيف منها، بالإضافة إلى تعزيز ثقافة الابتكار التي يمكن أن تسهم في تحقيق الاستدامة (Müller & Jugdev, 2012). (1)

يلعب الابتكار دورًا حاسمًا في تحقيق الأهداف المستدامة، حيث يُعتبر محركًا للتغيير والتطوير في العمليات والخدمات والمنتجات. ومع ذلك، فإن الابتكار قد يرافقه مخاطر خاصة، مثل الفشل في تحقيق الأهداف المتوقعة أو ظهور نتائج غير مرغوب فيها (Bessant & Tidd, 2015). لذا، من الضروري أن تتبنى المؤسسات نهجًا متكاملًا يجمع بين الابتكار وإدارة المخاطر، مما يعزز من قدرة المشاريع على الاستجابة للتغيرات البيئية والاجتماعية. (2)

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين إدارة المخاطر والابتكار في سياق المشاريع المستدامة، مع التركيز على كيفية تحقيق توازن بين هذين العنصرين. سيتم تناول المخاطر المرتبطة بالمشاريع المستدامة، واستراتيجيات إدارتها، والتوصيات اللازمة لتحسين الأداء في هذا المجال، مما يسهم في تعزيز الفهم الأكاديمي والممارسة العملية في إدارة المشاريع المستدامة.

-مشكلة الدراسة.

تتمحور مشكلة الدراسة حول التحديات التي تواجه إدارة المخاطر في المشاريع المستدامة وكيف يمكن للابتكار أن يسهم في تعزيز فعالية هذه الإدارة. تتضمن مكونات مشكلة الدراسة ما يلي:

تزايد المخاطر في المشاريع المستدامة:

تواجه المشاريع المستدامة مجموعة من المخاطر المتزايدة، تشمل المخاطر البيئية (مثل التغير المناخي، تدهور البيئة)، الاقتصادية (تقلبات السوق، صعوبة الوصول إلى التمويل)، والاجتماعية (قبول المجتمع للمشاريع، قضايا العدالة الاجتماعية).

عدم تكامل الابتكار مع إدارة المخاطر:

على الرغم من أن الابتكار يُعتبر أداة مهمة للتخفيف من المخاطر، إلا أن العديد من المؤسسات تجد صعوبة في دمج الابتكار ضمن استراتيجيات إدارة المخاطر. هذا الأمر يؤدي إلى نقص في الفعالية ويعوق تحقيق الأهداف الاستدامة.

نقص المعرفة في تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر:

هناك نقص في الدراسات والأبحاث التي تتناول العلاقة بين الابتكار وإدارة المخاطر في السياق المستدام. يُعاني الكثير من مديري المشاريع من عدم وجود استراتيجيات واضحة أو نماذج يمكن الاعتماد عليها لتحقيق توازن فعال بين الابتكار وإدارة المخاطر.

تحديات التقييم والمتابعة:

بعد تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر، تواجه المؤسسات صعوبات في تقييم فعالية هذه الاستراتيجيات، مما يعوق التحسين المستمر ويمنع المؤسسات من التعلم من الأخطاء السابقة.

-أهمية الدراسة.

تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة في ظل التحديات العالمية المتزايدة المتعلقة بالاستدامة والتنمية. وفيما يلي بعض النقاط التي توضح أهمية الدراسة:

1. تلبية احتياجات التنمية المستدامة:

- تتماشى أهداف هذه الدراسة مع الجهود العالمية لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تساهم في تعزيز الوعي حول أهمية إدارة المخاطر والابتكار في المشاريع المستدامة، مما يساعد على تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية.

2. تعزيز الفهم الأكاديمي:

- تساهم الدراسة في توسيع نطاق المعرفة الأكاديمية حول العلاقة بين إدارة المخاطر والابتكار. من خلال استكشاف كيفية تأثير الابتكار على إدارة المخاطر، تقدم الدراسة أطرًا نظرية جديدة يمكن أن تساهم في تطوير الأبحاث المستقبلية في هذا المجال.

3. تقديم توصيات عملية:

- من خلال تحليل المخاطر واستراتيجيات الابتكار، توفر الدراسة توصيات عملية للمؤسسات. يساعد ذلك الشركات في تحسين إدارة المخاطر وتعزيز استدامتها، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام وتقليل الفشل المحتمل في المشاريع.

4. دعم اتخاذ القرارات:

- تقدم الدراسة أدوات واستراتيجيات تساعد صانعي القرار في المؤسسات على فهم كيفية دمج الابتكار في استراتيجيات إدارة المخاطر. يساهم هذا الفهم في اتخاذ قرارات مستنيرة تعزز من استدامة المشاريع وتحسين النتائج.

5. تسليط الضوء على التحديات الاجتماعية والبيئية:

- من خلال تناول المخاطر المرتبطة بالمشاريع المستدامة، تساهم الدراسة في تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية والبيئية المهمة. يساعد ذلك على تعزيز الوعي في المجتمع حول أهمية الاستدامة وأهمية مواجهة التحديات البيئية.

6. تحقيق التوازن بين الابتكار والاستدامة:

- تركز الدراسة على كيفية تحقيق توازن فعال بين الابتكار وإدارة المخاطر. هذا التوازن ضروري لضمان نجاح المشاريع المستدامة واستدامتها في بيئات تنافسية.

أهداف الدراسة.

الهدف الرئيسي: تحليل العلاقة بين إدارة المخاطر والابتكار في سياق المشاريع المستدامة بهدف تحسين فعالية استراتيجيات إدارة المخاطر وتعزيز استدامة المشاريع.

ويتبع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف التالية:

- تحليل العلاقة بين إدارة المخاطر والابتكار في المشاريع المستدامة.
- تحديد أنواع المخاطر التي تواجه المشاريع المستدامة.
- تقييم كيفية تقليل الابتكار للمخاطر المحتملة.
- استكشاف دور الابتكار الاجتماعي في إدارة المخاطر.
- تقديم توصيات عملية لدمج الابتكار في استراتيجيات إدارة المخاطر.

تهدف هذه الأهداف إلى تعزيز الفهم الأكاديمي والممارسة العملية في إدارة المخاطر، مما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة

تساؤلات الدراسة.

التساؤل الرئيسي: كيف تؤثر العلاقة بين إدارة المخاطر والابتكار على فعالية المشاريع المستدامة؟

وتشتق من هذا التساؤل التساؤلات التالية:

- ما هي أنواع المخاطر التي تواجه المشاريع المستدامة؟
- كيف يمكن للابتكار تقليل هذه المخاطر؟
- ما هي أمثلة على الابتكارات التي حسنت إدارة المخاطر؟
- كيف تسهم المشاركة المجتمعية في تحسين إدارة المخاطر؟
- ما هي الاستراتيجيات الأكثر فعالية في إدارة المخاطر؟

تسعى هذه التساؤلات إلى توجيه البحث وتحديد الجوانب الأساسية التي سيُجيب عليها.

- فروض الدراسة.

تقوم هذه الدراسة على فرضيات رئيسية تهدف إلى توجيه البحث واستكشاف العلاقة بين الابتكار وإدارة المخاطر في المشاريع المستدامة. وتتضمن الفرضيات ما يلي:

الفرضية الأولى: هناك علاقة إيجابية بين الابتكار وإدارة المخاطر في المشاريع المستدامة.

يُتوقع أن يُظهر البحث أن المشاريع التي تعتمد على الابتكار (مثل استخدام تقنيات جديدة أو نماذج عمل مبتكرة) تتمتع بقدرة أكبر على التعرف على المخاطر والتعامل معها بفعالية، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الاستدامي للمشروع.

الفرضية الثانية: يمكن استخدام تقنيات محددة لتقليل المخاطر وزيادة الاستدامة.

يُتوقع أن تؤكد الدراسة على أن تطبيق تقنيات مثل البيانات الكبيرة (Big Data)، الذكاء الاصطناعي، والتحليلات التنبؤية يمكن أن يساعد في تحديد المخاطر المحتملة والتعامل معها بطرق مبتكرة، مما يعزز الاستدامة.

الفرضية الثالثة: هناك تأثير ملحوظ للاستراتيجيات المؤسسية في تعزيز فعالية إدارة المخاطر.

يُتوقع أن يُظهر البحث أن المؤسسات التي تعتمد استراتيجيات إدارة المخاطر المهيكلية والمتكاملة تتمتع بقدرة أعلى على التكيف مع التحديات وتحقيق الأهداف المستدامة.

الفرضية الرابعة: تؤثر العوامل الخارجية (مثل السياسات الحكومية والتغيرات الاقتصادية) على العلاقة بين الابتكار وإدارة المخاطر.

يُتوقع أن تُظهر النتائج أن البيئة الخارجية تلعب دورًا هامًا في كيفية تأثير الابتكار على إدارة المخاطر، مما يؤثر في النهاية على نجاح المشاريع المستدامة.

الفرضية الخامسة: تسهم المشاركة المجتمعية في تعزيز إدارة المخاطر في المشاريع المستدامة.

يُتوقع أن تؤكد الدراسة على أن المشاريع التي تشرك المجتمع المحلي في تخطيطها وتنفيذها تكون أكثر قدرة على تحديد المخاطر والتعامل معها بفعالية، مما يعزز من استدامتها.

استخدام الفروض في البحث

ستكون هذه الفرضيات بمثابة أساس لتحليل البيانات، مما يساعد في تحديد العلاقات بين الابتكار وإدارة المخاطر في سياق المشاريع المستدامة. ستُستخدم أساليب التحليل الإحصائي والنوعي لاختبار هذه الفرضيات، مما يوفر رؤية قيمة حول كيفية تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر من خلال الابتكار.

-النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث.

نظرية إدارة المخاطر

تُعتبر نظرية إدارة المخاطر الإطار الرئيسي الذي سيتم اتباعه في هذا البحث لفهم وتحليل العلاقة بين الابتكار وإدارة المخاطر في المشاريع المستدامة. تُركز هذه النظرية على عدة جوانب أساسية:

1. **تحديد المخاطر:** تبدأ العملية بتحديد المخاطر المرتبطة بالمشاريع المستدامة، مثل المخاطر البيئية، الاقتصادية، والاجتماعية. يُستخدم في ذلك أدوات تحليلية مثل تحليل SWOT (نقاط القوة، نقاط الضعف، الفرص، التهديدات) وPESTEL (العوامل السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، التقنية، البيئية، القانونية).
2. **تقييم المخاطر:** بعد تحديد المخاطر، تُستخدم أساليب تقييم لتحديد مستوى التأثير والاحتمالية لكل خطر. يساعد ذلك في فهم الأولويات والتركيز على المخاطر الأكثر تأثيرًا.
3. **تطوير استراتيجيات التخفيف:** تتضمن هذه المرحلة تطوير استراتيجيات للتعامل مع المخاطر. يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات الابتكار في العمليات، تحسين تكنولوجيا المعلومات، أو تعزيز التعاون مع الشركاء المعنيين.
4. **مراقبة وتقييم الأداء:** بعد تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر، يُعتبر من الضروري متابعة النتائج وتقييم فعالية الإجراءات المتخذة، مما يُساعد في تعديل الاستراتيجيات عند الحاجة.

تطبيق النظرية في البحث

في هذا البحث، سيتم استخدام نظرية إدارة المخاطر كنموذج لتحليل كيفية تأثير الابتكار على إدارة المخاطر في المشاريع المستدامة. سيتضمن ذلك:

- **جمع البيانات:** سيتم جمع بيانات من استبيانات ومقابلات مع مديري المشاريع والمختصين في إدارة المخاطر.
- **تحليل البيانات:** سيتم استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات المتعلقة بالعلاقة بين الابتكار وإدارة المخاطر.
- **تفسير النتائج:** ستساعد نتائج البحث في تقديم رؤى عملية حول كيفية تعزيز استراتيجيات إدارة المخاطر من خلال الابتكار، وبالتالي تحسين الاستدامة في المشاريع.

الفصل الثانى
الدراسات السابقة

-مقدمة.

تُعد إدارة المخاطر في المشاريع المستدامة من المواضيع الحيوية التي تحظى باهتمام متزايد في الأبحاث الأكاديمية والممارسات العملية. حيث تسعى المشاريع المستدامة إلى تحقيق توازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مما يجعلها عرضة لمجموعة متنوعة من المخاطر. تشير الدراسات إلى أن الابتكار يلعب دورًا حاسمًا في تحسين إدارة هذه المخاطر، مما يساهم في تعزيز الاستدامة ونجاح المشاريع (Bhamra et al., 2011). لذا، يسعى هذا الفصل إلى استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بإدارة المخاطر والمشاريع المستدامة، بالإضافة إلى تقديم إطار نظري يوضح المفاهيم الأساسية ذات الصلة.

-الدراسات السابقة.

تتضمن الأبحاث التي تناولت موضوع إدارة المخاطر في المشاريع المستدامة مجموعة من الرؤى والنتائج (إلى أن الفشل في إدارة المخاطر يمكن أن يؤدي إلى Dey و Ogunlana (2004) المهمة. تشير دراسة تقنيات كبيرة في نجاح المشاريع، مما يعكس أهمية وجود استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر. هذه الدراسة تؤكد على الحاجة إلى نماذج متكاملة تأخذ في الاعتبار المخاطر الفريدة التي تواجه المشاريع المستدامة (3).

كما أكدت دراسة Maqsood et al. (2010) على أن المشاريع المستدامة التي تعتمد على الابتكار في تقنياتها وأساليبها تتعرض لمخاطر أقل مقارنة بالمشاريع التقليدية. توضح هذه الدراسة أن الابتكار يمكن أن يساعد في تحديد المخاطر والتخفيف منها بطرق جديدة وفعالة، مما يساهم في أهمية الابتكار في تحسين إدارة المخاطر (4).

من جهة أخرى، تُظهر دراسة Elhami et al. (2018) وجود فجوات بحثية في هذا المجال، حيث تُشير إلى نقص في الأبحاث التي تستكشف التطبيق العملي لاستراتيجيات إدارة المخاطر في المشاريع المستدامة. هذه الفجوة تعكس الحاجة الملحة لإجراء دراسات تجريبية لتحديد كيفية دمج الابتكار بشكل فعال في استراتيجيات إدارة المخاطر (5).

-الإطار النظري

يستند الإطار النظري لهذا البحث إلى مفهومين أساسيين: إدارة المخاطر والابتكار. يتمثل الدور الحيوي لإدارة المخاطر في التعرف على المخاطر المحتملة، وتقييمها، وتطوير استراتيجيات للتخفيف منها. يُعرف *ISO 31000* إدارة المخاطر بأنها "المنهج المنظم لتحديد المخاطر وتقييمها وإدارتها" (ISO, 2018). وهذا يُظهر أهمية وجود إطار شامل يساعد المؤسسات في التعامل مع المخاطر بشكل فعال. (6).

أما الابتكار، فيمكن تعريفه بأنه تطوير أفكار جديدة أو تحسين الأفكار الموجودة من خلال تقنيات أو عمليات جديدة. يبرز (Schumpeter 1934) أهمية الابتكار كعامل رئيسي في تعزيز النمو الاقتصادي والتنافسية، مما يُبرز دوره في تحسين أداء المشاريع المستدامة (7).

تكامل الابتكار وإدارة المخاطر

يمكن دمج الابتكار مع إدارة المخاطر من خلال عدة آليات، منها:

- استخدام التكنولوجيا: يمكن أن يساهم استخدام التقنيات الحديثة مثل البيانات الكبيرة (Big Data) والذكاء الاصطناعي في تحسين التنبؤ بالمخاطر وتحليل البيانات المتعلقة بالمشاريع المستدامة (Mishra et al., 2019).
- التعاون والشراكات: يشير (Chesbrough 2003) إلى أن الابتكار المفتوح يتيح للمؤسسات الاستفادة من الأفكار الخارجية، مما يعزز القدرة على التعامل مع المخاطر بطرق جديدة.

خلاصة:

إن فهم العلاقة بين إدارة المخاطر والابتكار يعد أمرًا حيويًا لضمان نجاح المشاريع المستدامة. من خلال استعراض الدراسات السابقة والإطار النظري، يمكن تحديد الأسس التي تقوم عليها هذه العلاقة، مما يساهم في توجيه البحث نحو تطوير استراتيجيات فعالة تدمج الابتكار في إدارة المخاطر.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

-مقدمة.

يستعرض الفصل الثالث منهجية البحث المستخدمة لدراسة إدارة المخاطر في المشاريع المستدامة. يعتمد هذا الفصل على منهجية مختلطة تجمع بين الطرق الكمية والنوعية، مما يعزز من موثوقية النتائج ويتيح فهماً أعمق للعلاقة بين الابتكار وإدارة المخاطر.

-المنهجية وطرق البحث.

المنهج العلمي المعتمد: المنهج الوصفي التحليلي

سيتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، حيث يتيح هذا المنهج:

- وصف الظواهر: سيتمكن من جمع المعلومات حول كيفية تأثير الابتكار على إدارة المخاطر في المشاريع المستدامة.
- تحليل البيانات: سيسمح بتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة وفهم التأثيرات المحتملة.

طبيعة البيانات

- بيانات أولية: سيتم جمعها من خلال استبيانات مع المختصين في إدارة المخاطر.
- بيانات ثانوية: ستستند إلى الدراسات السابقة والمقالات الأكاديمية والتقارير العالمية لتعزيز الإطار النظري.

-مجتمع البحث وعينة البحث.

تكون مجتمع البحث من الشركات والمؤسسات التي تنفذ مشاريع مستدامة، مثل شركات البناء، المؤسسات غير الربحية، والهيئات الحكومية التي تروج لمبادرات التنمية المستدامة. تشمل العينة 80 شخصاً يمثلون مختلف الأدوار الوظيفية، مثل مديري المشاريع، المهندسين، والمخططين الاستراتيجيين، وذلك لتوفير رؤية شاملة حول كيفية إدارة المخاطر في المشاريع المستدامة

-وصف عينة البحث.

جدول(1-3) توزيع العينة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
الذكور	41	51.25%
الإناث	39	48.75%
المجموع	80	100%

يوضح جدول النوع توزيع المشاركين في العينة حسب النوع. حيث يمثل الذكور 51.25% من العينة، بينما تمثل الإناث 48.75%. هذا التوزيع يشير إلى توازن نسبي بين الجنسين في العينة المختارة.

جدول(2-3) توزيع العينة حسب الأدوار الوظيفية

الدور الوظيفي	النسبة المئوية	العدد الإجمالي
مدراء المشاريع	50%	40
المهندسون	30%	24
المخططون الاستراتيجيون	20%	16
مجموع	100%	80

يعرض جدول الأدوار الوظيفية توزيع المشاركين في العينة حسب الأدوار الوظيفية المختلفة. يتبين أن مدراء المشاريع يشكلون النسبة الأكبر، حيث يمثلون 50% من إجمالي المشاركين (40 شخصاً). تليهم فئة المهندسين بنسبة 30% (24 شخصاً)، بينما يشغل المخططون الاستراتيجيون 20% من العينة (16 شخصاً). يُظهر هذا التوزيع أهمية دور مدراء المشاريع في السياق المدروس، مما يعكس التركيز على القيادة وإدارة المشاريع المستدامة في الدراسة.

جدول(3-3) توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

نطاق الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	15	18.75%
من 5 إلى 10 سنوات	42	52.5%
أكثر من 10 سنوات	23	28.75%
المجموع	80	100%

يعرض جدول سنوات الخبرة توزيع المشاركين بناءً على خبراتهم المهنية. يشير الجدول إلى أن أكبر نسبة من المشاركين (52.5%) لديهم خبرة تتراوح بين 5 إلى 10 سنوات، مما يعكس أن أغلب المشاركين يمتلكون خبرة متوسطة. بينما يمثل المشاركون ذوو الخبرة أقل من 5 سنوات 18.75%، بينما يمثل ذوو الخبرة أكثر من 10 سنوات 28.75%. هذا التوزيع يمكن أن يعكس مستوى النضج المهني في العينة.

- أداة الدراسة.

تم استخدام استبيان كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة. تم تصميم الاستبيان ليكون شاملاً ويغطي الجوانب الرئيسية المتعلقة بالعلاقة بين إدارة المخاطر والابتكار في المشاريع المستدامة.

مكونات الاستبيان:

1. الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية

- يشمل أسئلة عن الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الدور الوظيفي، وسنوات الخبرة. هذا الجزء يساعد في فهم خصائص العينة.

2. الجزء الثاني: إدارة المخاطر

- يحتوي على أسئلة تتعلق بممارسات إدارة المخاطر المستخدمة في المشاريع المستدامة، وتقييم مدى فعالية هذه الممارسات. يُستخدم مقياس ليكرت لتقدير الردود، مما يسمح للمشاركين بتقييم مدى توافقهم مع العبارات المطروحة.

3. الجزء الثالث: الابتكار

- يتضمن أسئلة تتعلق بالابتكارات المتبعة في المشاريع، سواء كانت تكنولوجية أو تنظيمية، وتأثيرها على إدارة المخاطر. كما يُستخدم مقياس ليكرت لتقييم مدى استخدام الابتكار في مختلف الجوانب.

4. الجزء الرابع: العلاقة بين إدارة المخاطر والابتكار

- يهدف هذا الجزء إلى استكشاف كيفية تأثير الابتكار على إدارة المخاطر في المشاريع المستدامة. يتضمن أسئلة تتعلق بتجارب المشاركين وآرائهم حول هذه العلاقة.

طريقة جمع البيانات:

- تم توزيع الاستبيانات بشكل إلكتروني على المشاركين، مما ساعد على جمع البيانات بشكل سريع وفعال. تم التأكد من سرية المعلومات التي تم جمعها، وتم توضيح الغرض من الدراسة للمشاركين لضمان شفافية العملية.

تحليل البيانات:

- بعد جمع البيانات، تم استخدام أساليب التحليل الإحصائي لوصف النتائج واختبار الفرضيات. شملت هذه الأساليب التحليل الوصفي والاختبارات الإحصائية المناسبة لتحديد العلاقات بين المتغيرات.

ملخص: تعد أداة الدراسة (الاستبيان) مناسبة لتحقيق أهداف البحث، حيث توفر بيانات شاملة ودقيقة حول الموضوع المدروس، مما يساهم في تحليل العلاقة بين إدارة المخاطر والابتكار في المشاريع المستدامة بشكل فعال.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

.مقدمة.

يتناول الفصل الرابع تحليل البيانات المجمعة من خلال الدراسة، بهدف استخلاص النتائج الرئيسية التي تساهم في فهم العلاقة بين الابتكار وإدارة المخاطر في المشاريع المستدامة. سيتضمن هذا الفصل تحليلاً شاملاً للبيانات المستخلصة، وعرض النتائج الرئيسية، وتقديم توصيات عملية لتحسين إدارة المخاطر.

-النتائج.

تُعرض النتائج الرئيسية التي توصلت إليها الدراسة، مع التركيز على العلاقة بين الابتكار واستدامة المشاريع. تتضمن النتائج:

تأثير الابتكار: أظهرت البيانات أن المشاريع التي تعتمد على الابتكار بشكل أكبر كانت أكثر قدرة على إدارة المخاطر بكفاءة. تشير النتائج إلى أن الابتكار في العمليات والتقنيات يساهم في تقليل المخاطر المرتبطة بالمشاريع.

استراتيجيات فعالة: تم تحديد عدد من الاستراتيجيات الفعالة في دمج الابتكار مع إدارة المخاطر، مثل تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطوير برامج التدريب للموظفين لتعزيز ثقافة الابتكار.

التحديات: كما تم تحديد بعض التحديات التي تواجه الشركات في دمج الابتكار في إدارة المخاطر، بما في ذلك نقص التمويل، وقلة الوعي بفوائد الابتكار، والمقاومة الداخلية للتغيير.

-التوصيات-

استنادًا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي تهدف إلى تحسين إدارة المخاطر في المشاريع المستدامة وتعزيز الابتكار. تشمل هذه التوصيات ما يلي:

تعزيز الابتكار التكنولوجي:

استثمار في التكنولوجيا: ينبغي على المؤسسات الاستثمار في التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الكبيرة، وإنترنت الأشياء. سيمكن ذلك من تحسين قدراتها في التنبؤ بالمخاطر وتوفير بيانات دقيقة لدعم اتخاذ القرارات.

تطوير منصات رقمية: إنشاء منصات تفاعلية تسمح بجمع البيانات وتحليلها بشكل مركزي، مما يسهل عملية التواصل بين الفرق المختلفة ويساعد في تحديد المخاطر بشكل أسرع.

تعزيز ثقافة الابتكار:

تشجيع الإبداع: ينبغي على المؤسسات تطوير برامج تشجيعية تدعم الإبداع وتسمح للموظفين بتقديم أفكار جديدة. يمكن أن تشمل هذه البرامج ورش عمل ودورات تدريبية تركز على التفكير الابتكاري.

دعم الإدارة العليا: يجب أن تكون القيادة ملتزمة بتعزيز ثقافة الابتكار، مما يتطلب وجود رؤية واضحة وخطط استراتيجية تدعم الابتكار في جميع جوانب العمل.

تطوير مهارات القوى العاملة:

برامج تدريبية متخصصة: إنشاء برامج تدريبية تستهدف تطوير مهارات إدارة المخاطر والابتكار للموظفين، مما يساهم في زيادة كفاءتهم وقدرتهم على التعامل مع التحديات.

تبادل المعرفة: تشجيع تبادل المعرفة والخبرات بين الفرق المختلفة من خلال إنشاء ورش عمل ومنتديات داخلية.

تعزيز التعاون والشراكات:

بناء شراكات استراتيجية: ينبغي للمؤسسات التعاون مع الجامعات والمراكز البحثية لتبادل المعرفة وتعزيز الابتكار. يمكن أن تشمل هذه الشراكات مشاريع بحث مشتركة وتدريب مشترك للموظفين. توسيع الشبكات: الانخراط في الشبكات المهنية والبرامج العالمية التي تروج للابتكار المستدام، مما يتيح الفرصة للاستفادة من تجارب الآخرين.

تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر المتكاملة:

إنشاء أطر شاملة: تطوير أطر متكاملة لإدارة المخاطر تضم جميع جوانب المشروع، بما في ذلك الجوانب المالية والاجتماعية والبيئية. التقييم المستمر: ينبغي أن تشمل الاستراتيجيات آليات لتقييم المخاطر بشكل دوري وتعديل الخطط وفقًا للتغيرات في البيئة المحيطة.

تأمين التمويل اللازم:

تطوير نماذج تمويل مبتكرة: استكشاف مصادر تمويل جديدة مثل الشراكات العامة والخاصة، وصناديق الاستثمار المستدامة، مما يساعد على توفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ مشاريع الابتكار وإدارة المخاطر. تقديم الدعم الحكومي: العمل على تطوير برامج حكومية لدعم الابتكار في المشاريع المستدامة من خلال منح أو قروض منخفضة الفائدة.

رصد وتقييم الأداء:

تطوير مؤشرات الأداء: إنشاء مؤشرات محددة لقياس تأثير الابتكار على إدارة المخاطر، مما يسهل عملية تقييم الأداء واتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات.

المراجع

Report of the World :Our Common Future .(1987) .H .G ,Brundtland

Oxford .*Commission on Environment and Development*

University Press.

Do green supply chains lead to competitiveness .(2005) .D ,Holt & .P ,Rao

and economic performance? *International Journal of*

898-916. ,(25(9 ,*Operations & Production Management*

The key to :Resilience .(2011) .K ,S., & Burnard ,R., Dani ,Bhamra
International Journal of Production Research .innovation

Project management in the context .(2004) .O .S ,K., & Ogunlana .P ,Dey
.A review of research and a future agenda :of construction
Construction Management and Economics.

:Innovation in construction .(2010) .D ,A., & Walker ,T., Finegan ,Maqsood
International Journal of .The role of information technology
Project Management.

A :Sustainable project management .(2018) .M ,A., & Houshmand ,Elhami
Sustainability .review of the literature

Risk Management – Guidelines .:ISO 31000 .(2018) .ISO

Harvard .*The Theory of Economic Development* .(1934) .A .J ,Schumpeter
University Press.

:Big data analytics in project management .(2019) .S ,D., & Sharma ,Mishra
.A systematic review and future research agenda
International Journal of Project Management.

The New Imperative for Creating :Open Innovation .(2003) .H ,Chesbrough
Harvard Business School .*and Profiting from Technology*
Press.